

الخلاصة

أجريت هذه الدراسة في مركز امراض الدم الوراثية في محافظة ذي قار ، خلال الفترة من تشرين الاول 2018 إلى كانون الثاني 2019. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الفريتين وتأثيره على إنزيمات وظائف الكبد وكذلك وتقييم الحالة المناعية لمرضى بيتا ثلاسيميا عن طريق قياس الغلوبولينات المناعية وبروتينات نظام المتمم) باستخدام الانتشار الشعاعي المناعي الواحد (SRID) و C-Reactive protein عن طريق التلازن المناعي ، و المعايير الدموية (عدد خلايا الدم الحمراء ، الهيموغلوبين ، الهيماتوكريت ، متوسط حجم الخلية ، متوسط الهيموغلوبين الخلوي وعدد كريات الدم البيضاء والتفريقي لها ، وكذلك تحديد الاصابات الفيروسية (HCV و HBV و HIV) المرتبطة بنقل الدم المنتظم.

ضمنت الدراسة ما مجموعه 150 مريضاً مصابين بالثلاسيميا بيتا (66 ذكور) و (84 إناث) وعمرهم يتراوح من (2 إلى 33 سنة). ينقسم المرضى إلى ثلاث مجموعات عمرية ، المجموعة العمرية الأولى أقل من 11 سنة ، والثانية من 11-20 سنة ، والثالثة أكثر من 20 سنة. وكانت الفئة العمرية الثانية هي الفئة السائدة 72 (48.0%) 42 ذكور و 30 إناث ، في حين أن الفئة العمرية الأولى هي 64 (42.66%) 20 ذكور و 44 إناث وثلاثة 14 (9.34%) 4 ذكور و 10 إناث. اما مجموعة السيطرة فهم مجموعة اصحاء وعددهم هو 50 وينقسمون أيضاً إلى ثلاث فئات عمرية ، الفئة العمرية الأولى 24 (48%) 8 ذكور و 16 إناث ، الفئة العمرية 16 (32%) 10 ذكور و 6 إناث ، والثالث الفئة العمرية 10 (20%) 6 ذكور و 4 إناث. يوضح الاستبيان أن جميع المرضى الذين تزيد أعمارهم عن 20 سنة تعرضوا لعمليات إزالة الطحال. عند المقارنة مع الفئات العمرية المماثلة للمجموعات الكونترول التي تتكون من 50 شخصاً ، لوحظ ان هناك زيادة كبيرة في مصل الغلوبولينات المناعية IgM و IgG و IgA عند مستوى معنوية ($P < 0.05$) في جميع الفئات العمرية لمرضى بيتا ثلاسيميا. وكذلك ازدادت مستويات مصل IgG و IgM و IgA بشكل كبير مع زيادة العمر عند مرضى بيتا ثلاسيميا عند ($P < 0.05$). بينما انخفضت مستويات C3 و C4 بشكل كبير في المصل في جميع الفئات العمرية من المرضى الذين يعانون بيتا ثلاسيميا باستثناء الفئة العمرية الأولى ل C4 مقارنة مع الفئات العمرية مماثلة من الأفراد الأصحاء. ولوحظ ان هناك فرق ذات دلالة إحصائية في مستويات المصل C4 بين الفئة العمرية الأولى والفئات العمرية الأخرى لمرضى الثلاسيميا عند مقارنتها مع بعضها البعض ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة